Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحسبك أن منهم أبا سعيد الخدرى ، وبلال بن رباح ، وسلمان الفارسى ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وعبد الله بن أم مكتوم ، وسالم بن عمير من البكائين ، والعرباض ابن سارية من البكائين ، وزيد بن الخطاب أخا عمر بن الخطاب ، ومصعب بن عمير ، والمقداد بن الأسود ، وثلاثة من موالى رسول الله. منهم شقران (المولى عبد أعتق) ومنهم عبد الله بن عمر وغيرهم ، حتى بلغوا ثلاثة وثمانين رجلا ، ولم يلازموا الصُّفة جميعا كل الأوقات .

فكيف لا يكون أبو هريرة (رئيسهم) مِن أجَلِّهم ؟ رضى الله عنهم أجمعين .

ولكن ذلك لم يرضِ الشيخ « عبد الحسين » فعرض له صورة قميئة ،منفرة ، مقززة فهو عنده غامض النسب ، مغمور الحسب في الجاهلية والإسلام[1] نشأ فى اليمن حتى أناف على الثلاثين جاهليا ،لا يستضىء بنور بصيرة ، ولا يقدح بزنادفهم ، صعلوكا قد أخمله الدهر ، ويتيما أزرى به الفقر ، يخدم هذا وذاك ، وتى وتلك ، مؤجرا نفسه بطعام بطنه .[2]

وهو قذر لا يحرص علي النظافة ، ولم يكن له فى (المدينة)عشيرة ، ولا منزل سواها ، ولم تكن عليه إلا نمرة يدب القمل عليها ، وكان يربطها فى عنقه فتبلغ ساقيه فيجمعها بيده لئلا تبدو عورته.[3]

وكان كذابا يحدث بما لم يره ، وما لم يسمعه ، وما لم يحضره كقوله : دخلت على رقية بنت رسول الله ﷺ زوجة عثمان وبيدها مشط ».

وإنما ماتت رقية قبل أن يسلم بأربع سنين[4] .

وهو حقير النفس تزلّف إلى بنى أمية وأعوانهم أو إلى الرأى العام ، كان جائعا يريد أن يشبع من الحديث ويشبع خياله من الحياة ، وكان موطىء الأقدام فى عصر

---

(١) (« أبو هريرة» لعبد الحسين شرف الدين : ١٨) .

(٢) المرجع السابق. (٢٠) .

(٣) المرجع السابق: (١٤) .

(٤) (أبو هريرة: ١٥) .